

اليوم العلمي (14) عقيدة أهل السنة والجماعة فضيلة الشيخ أ.د سامي الصقير- المجلس الأول - 3441-11-91هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ رحمة الله تعالى والجماعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة - 00:00:00
ولا عنوان إلا على الظالمين. وشهاد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. البيت الحق المبين ورسوله خاتم النبي وأمام المتقين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. أما بعد فان الله تعالى - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وحجة على العباد أجمعين بين به وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة أحوالهم في دينهم والإيمان - 00:00:50

من العطاء الصحيحة والاعمال القوية والأخلاق الفاضلة والآداب العالية. فتركها صلى الله عليه وسلم امته عن الحديث البيضاء ليها في نهارها لا ينزع عنها إلا هالك. فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهم - 00:01:10
من الصحابة والتابعين والذين تبعوهم باحسان وقاموا بالشريعة وتمسکوا بسننته وعضووا عليها بالتواجذ وعبادة وخلقها وادبا. فصاروا هم الطائفة فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون عن الحق ظاهرين. لا يضرهم من - 00:01:30
لهم أو خالفكם حتى يأتي امر الله تعالى هم على ذلك. ونحن ولله الحمد على وسیرته مؤلفة بالكتاب والسنّة المهتدون. نقول ذلك تحدثنا بنعمة الله تعالى وبيانا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. ونسأل - 00:01:50

الله تعالى يثبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب امين اهمية في هذا الموضوع والتفوق احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا عقيدة اهل سنّة والجماعة - 00:02:10
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره سائر سائلنا تعالى ان يجعل خالصه لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:02:30
خاتم النبيين وأمام المتقين. وعلى الله واصحابه وتابعه باحسان إلى يوم الدين. أما بعد في هذا اليوم يوم السبت التاسع عشر من شهر ذي القعدة لعام ثلاثة واربعين واربع منة والـ - 00:02:50

في هذا اليوم العلمي نشرع حمد الله عز وجل وبعونه وتوفيقه في التعليق على هذه القيمة وهي عقيدة عقيدة اهل سنّة والجماعة.
التي صنفها شيخنا العالمة محمد ابن صالح العثيمين رحمة الله تعالى. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - 00:03:10

وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. هذا هذه الرسالة سماها المؤلف رحمة الله عقيدة اهل سنّة والجماعة. العقيدة من العقد. وهو الشد والربط بقوه واحکام. يقال عقد الجبل اذا ربطه - 00:03:40

وعقد اليمين اذا حلف جازما وانعقد البيع اذا توثق تأكيد فالعقيدة في اللغة هي الجزم واليقين الذي ينعقد بالقلب هذا معناها لغة. واما اصطلاحا فالعقيدة هي اليمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده. اليمان الجازم الذي - 00:04:10
لا يتطرق اليه شك لدى معتقده. وعلى هذا فنعرف العقيدة الاسلامية انها هي اليمان والتسليم. بما جاء في كتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بهذا تشمل اركان اليمان. واصول الاسلام. العلمية - 00:04:50

والعملية وقوله عقيدة اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اعتقاد غدا وقولا وعملا هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. اذا اهل السنة والجماعة - 00:05:20

هم كل من كان على مثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه وقولا وعملا. سموا اهل سنة. لتمسكهم بسوء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسموا اهل جماعة لاجتماعهم على ذلك. اذا اهل السنة - 00:05:50

والجماعة اهل السنة او سموا اهل سنة لانهم متمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل جماعة او واهل جماعة لانهم مجتمعون على السنة ويطلق عليهم ايضا الفرقة الناجية. اهل السنة والجماعة هم الفرقة - 00:06:20
ناجية سموا فرقة ناجية لانهم نجوا من البدع في الدنيا وسينجون من النار يوم القيمة. اذا هذا معنى قوله او آآ شرع اسم هذه الرسالة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله عقيدتنا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:06:50

والى يوم الآخر والقدر خيره وشره. فنؤمن بربودية الله تعالى اي بأنه فوق الخالق الميت المدثر للجميع الله تعالى اي بأنه الله الحق وكل معبود سواه باطل ونؤمن باسمائه وصفاته اي بأن له الأسماء الحسنى وصفات كاملة العليا ونؤمن بوحدانية اي انه لا شريك له في عبوديته - 00:07:20

ولا في اسمائه وصفاته. قال الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما تعبد والصبر لعباده طيب ثم قال المؤلف رحمة الله عقيدتنا عقيدتنا الايمان بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذا ما جاء مفسرا في جواب النبي صلى الله عليه - 00:07:50

وسلم في سؤال جبريل حينما سأله فقال اخبرني عن الامام. والعقيدة والتوحيد امرها عظيم. فينبغي لكل مؤمن ان يعتني بجانب العقيدة. وان يعتني بجانب التوحيد لانه هو الامر الذي خلق الله عز وجل الخلق من اجله. قال الله تعالى وما خلقت - 00:08:20
الجن والانسان الا ليعبدون. ولانه من اجله ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب ومن اجل التوحيد حصل الولاء والبراء والمنع والعطاء ومما يدل على اهمية التوحيد والعقيدة ان جميع الاعمال يتوقف قبولها على ذلك - 00:08:50

والله عز وجل لمن اشركوا لحيط عملك. وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون ومما يدل على اهمية العقيدة ايضا التوحيد انها اول امر يسأل عنه الانسان في قبره - 00:09:20

فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسأله عن ربه وعن دينه وعن نبيه. مما يدل على اهمية العقيدة ان - 00:09:40

القرآن من اوله الى اخره كله دعوة الى التوحيد. والتوحيد كما بين المؤلف اشار اليه ثلاثة انواع والتوحيد في الاصل هو مشتق من وحد الشيء من وحد الشيء اذا جعله واحدا فالتوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا - 00:10:00

وما شرعا فالتوحيد هو افراد الله تعالى. بما يختص به من اسماء وصفات وافعال وحقوق. هذا هو التوحيد اجمالا. افراد الله تعالى بما يختص به. من الاسماء الصفات ومن الافعال والحقوق. وان شئت فقل انه افراد الله تعالى. بما يختص به من - 00:10:30
الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. والتوحيد ينقسم باعتبار فباعتباري تعلقه بالملحوظ. ينقسم الى قسمين الى خبri وطلبي فالخبر ما اخبرنا الله تعالى به عن نفسه لنعلم ولنعتقد كالذى تضمنته سورة الاخلاص. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 00:11:00

ولم يكن له كفوا احد. من اثبات حقيقة ذات الله عز وجل. واسمائه وصفاته وافعاله. والنوع والقسم الثاني من اقسام التوحيد باعتبار تعلقه بالملحوظ التوحيد طليبي وهو ما امرنا الله تعالى به من حقوقه. وما نهانا عنه من ظده - 00:11:42

وهذا قد تضمنته سورة الكافرون. اذا التوحيد من حيث الاصل في يفسر او يعرف باعتبار تعلقه بالملحوظ وباعتبار تعلقه بالخالق. باعتبار تعلقه بالملحوظ ينقسم الى قسمين الى خبri وطلبي. فالخبيث - 00:12:12

ما اخبرنا الله تعالى به عن نفسه لاجل ان نعلم واجل ان نعتقد. والطلب ما امرنا الله تعالى به من حقوقه ونهانا عنه من ظد ذلك. فالاول التوحيد الخبري يسمى التوحيد العلمي. الخبري. والثاني الطلبي يسمى التوحيد الارادي - 00:12:42

فهنا توحيد علمي وتوحيد خبri. اما اقسام التوحيد باعتبار تعلقه بالله عز وجل فينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول توحيد الربوبية والقسم الثاني توحيد الالوهية. والقسم الثالث توحيد الاسماء والصفات - 00:13:12

وقد اجتمعت هذه الانواع الثلاثة في قول الله عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميها فاجتمع في هذه الاية ثلاثة انواع من انواع التوحيد توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية - 00:13:42

توحيد الاسماء والصفات. القسم الاول من اقسام التوحيد توحيد الربوبية. وهو افراد كما قال المؤلف افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبیر. هذا معنی توحيد الربوبية. افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبیر. فافراده سبحانه وتعالی بالخلق ان تعتقد انه لا خالق - 00:14:12

الله. قال الله عز وجل الا له الخلق والامر. هل من خالق غير الله يرزقكم من والارض افراده بالملك ان تعتقد ان الله تعالى هو المالك لكل شيء جملة وتفصيلا ملكا شاملا مطلقا تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء - 00:14:42 من قدير قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يجار عليه. وافراده سبحانه وتعالی بالتدبیر ان تعتقد ان الله تعالى هو المنفرد بتدبیر كل شيء. فلا مدبر معه - 00:15:12

كروا الامر من السماء الى الارض. وقال عز وجل الا له الخلق والامر. وهذا النوع من انواع اريد اعني توحيد الربوبية قد اقر به المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وقال عز وجل - 00:15:32

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله والقسم الثاني من اقسام التوحيد توحيد الالوهية. ويسمى توحيد العبادة. فيسمى توحيد الالوهية ويسمى توحيد العبادة باعتبارين. فباعتبار اضافته الى الله عز وجل - 00:16:02 يسمى توحيد الالوهية. وباعتبار اضافته الى الخلق يسمى توحيد العبادة ومعناه افراد الله تعالى بالعبادة. بان يعبد الله عز وجل ولا يعبد معه غير قال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال تعالى وما ارسلنا - 00:16:32 من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى والهم الله واحد قل لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وهذا القسم من التوحيد قد انكره المشركون. الذين بعثوا - 00:17:02

فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم انكروه كما قال عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتناكروا الهتنا لشاعر مجنون. فهم انكروا هذا النوع - 00:17:22

من انواع التوحيد ومن اجل ومن اجل انكارهم قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بل استباح دماءهم واموالهم. هذا النوع من التوحيد تحقيقه يكون بان يعبد الله عز وجل وحده - 00:17:42 لا شريك له. بشرعيته التي جاءت بها رسle. اذا تتحقق هذا النوع التوحيد بان يعبد الله عز وجل بشرعيته التي جاءت بها رسle. كما قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء - 00:18:02

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والقسم الثالث من من اقسام التوحيد توحيد الاسماء والصفات. وهو افراد الله عز وجل بما سمي او وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير - 00:18:22 لتحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تنفيذ. وهذا يتضمن شيئا من اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه من الاسماء والصفات وثانيا نفي المماطلة بان لا تجعل لله عز وجل مثيلا في - 00:18:52

وفي صفاته كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم احسن الله اليكم بانه الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:19:22

ولا يريدون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يهدء حفظهما وهو العلي العظيم ونؤمن بانه هو الله الذي لا الله الا هو عالم الروح والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا - 00:19:52

الملك القدس السلام المؤمن المحيي العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق لا تسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كيف؟ طيب اين انا رحت اي ايام؟ والله الذي لا الله الا هو عملوا شهادة هو الرحمن الرحيم - 00:20:12

هو الله. الثاني هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس. غريب مع انه تأخذ من رسم المصحف اللي هو مكتوب طباعة لكن يمكن سقطت. اضيفوها الحقوها. في اول صفة - 00:20:42

نشر في السطوة الثاني اخر سورة الحشر الاية الثانية هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس نعم بين المؤلف رحمة الله في في اية الكرسي وما بعدها ما يجب اعتقاده - 00:21:02

بالنسبة لاسماء الله عز وجل وصفاته. وقد سبق لنا ان ذكرنا ان توحيد الاسماء والصفات هو افراد الله عز وجل بما يختص به من الاسماء والصفات. بان نثبتت ما اثبتته لنفسه في كتابه. او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تنفيذ. ومذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله عز وجل وصفاته على ما يلي. اولا في الابيات ثانيا في النفي. ثالثا - 00:21:42

فيما لم يرد اثباته ولا نفيه. خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله عز وجل وصفاته. اولا في الابيات اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف - 00:22:02

ولا تنفيذ. ثانيا مذهبهم في النفي. نفي ما نفاه الله عز وجل عن في كتابه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه مع لاحظ مع ثبوت كمال ضده لله. مع ثبوت مع اعتقاد ثبوت كمال ضده لله - 00:22:32

مثلا ننفي عن الله عز وجل الظلم. ينفي عنه لان الله عز وجل نفى الظلم عن نفسه. وما بظلم العبيد ولا يظلم ربك احدا. فمن في الظلم عن الله مع اعتقاد ثبوت كمال الظلم - 00:23:02

ضد الظلم العدل. فثبتت العدل لله عز وجل. بل كمال العدل. نفي الله عز وجل عن نفسه العجز يعجزه شيء فننفي العجز عنه سبحانه وتعالى مع اثباتها كمال ضد العجز ما ضد العجز - 00:23:22

القدرة وهكذا. اذا في النفي نفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم عنه في سنته مع اعتقاد ايش؟ ثبوت كمال الظل يعني ضد - 00:23:42

تلك الصفة المنافية. ثالثا ما لم يرد اثباته ولا نفيه في الكتاب والسنة. مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك. فطريق فطريقة اهل السنة والجماعة كال التالي اولا من جهة اللفظ يتوقفون في اللفظ التوقف في لفظ فلا يثبت - 00:24:02

دون هذا اللفظ ولا ينفونه. لفظ الجهة والحيز والجسم. لا يثبتونه لله ولا ينفونه لماذا؟ لان ذلك لم يرد. واما من حيث المعنى فيستفصلون عنه فان اريد به معنى باطلنا ينزع الله عز وجل عنه ردوه - 00:24:32

وان اريد به معنى يليق بالله تعالى حيث لا يمتنع عليه فانهم يقبلونه ويثبتونه افهمتم؟ اذا ما لم يرد اثباته ولا نفيه. كلفظ الحي كلفظ الحيز والجسم والجهة فنقول لفظ الجهة لا تثبتها لله ولا ننفيها عنه. لان ذلك لم - 00:25:02

يرث هذا من حيث اللفظ. من حيث المعنى نقول ان اردت بالجهة معنى باطلنا لا يليق بالله انا ننفي هذا المعنى. وان اردت بالجهة معنى يكون حقا مما يلي الله مما يليق بالله فنحن نثبته. اذا - 00:25:32

خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته. في ثلاث نقاط اولا في الابيات ماذا؟ اثبات ما اثبته الله في كتابه او اثباته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل - 00:25:52

ومن غير تكثيف ولا تنفيذ. ثانيا في النفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله في سنته. مع ايش؟ مع اعتقاد مع اعتقاد ثبوت كمال الظل. فمثلا قال الله - 00:26:12

عز وجل لا تأخذك سنة ولا نوم. نم في السنا ونوم في النوم عن الله عز وجل. مع اعتقاد ثبوت كمال الظل. وهو حياته الكاملة وقيوميته سبحانه وتعالى. افهمتم طيب ما لم يرد اثباته ولا نفيه فيه تفصيل. اما من جهة اللفظها فنتوقف لا نثبت - 00:26:32

ولا انام فيك. اذا قال قائل لماذا تتوقف؟ نقول تتوقف لان ذلك لم يرد. واسماء الله عز وجل وصفاته تقويفية من جهة المعنى

نستفصل. اذا في اللفظ نتوقف ومن جهة اللفظ ومن جهة المعنى نستفصل - 00:27:02

فان اريد به معنى يكون حقا اثبناه. وان وان اريد به معنى يكون باطلا نفيهناه. نعم. احسن الله قال رحمة الله ملوك بان له ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا ويدهب لمن يشاء - 00:27:22

ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. ونؤمن ونؤمن بأنه ليس كمثله شيء وهو السماء السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويهدى انه بكل شيء عليم. ونؤمن بانه وما من - 00:27:42

ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتابه ونؤمن بان عنده مفاتيح ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ونؤمن بان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا - 00:28:02

وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. ونؤمن بان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء الله موسى تكريما ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الحور الایمن وقربناه نجبا ونؤمن بان - 00:28:32

طيب هناك بين المؤلف في كلام الله عز وجل قال ونؤمن بأنه سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء. ثم وساق الآيات وهذه الآيات فيها اثبات صفة الكلام لله عز وجل. وصفة الكلام لله عز وجل - 00:28:52

هي صفة ذاتية. باعتبار اصل الصفة. باعتبار اصل الصفة هي صفة ذاتية لانه لم ينزل ولا يزال متكلما. وهو صفة فعلية باعتبار الاحادي انه متى شاء تكلم. اذا الكلام صفة فعلية صفة - 00:29:12

ذاتية فعلية ذاتية باعتبار اصله وان الله عز وجل لم ينزل سبحانه وتعالى ولا يزال متكلما صفة فعلية يعني انه له احات وافراد. فقوله فقول الله عز وجل ولما جاء موسى - 00:29:42

ميقاتنا وكلمه ربه. متى حصل التكريم؟ لما جاء موسى. فهمتم؟ اذا هذا صفة فعلية حادثة فهو باعتبار افراده واحداته يحدث متى اراد الله. لكن الكلام باعتبار اصله صفة الايام ذاتية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ونؤمن بانه لو كان لكلمات ربي - 00:30:02 ولو ان ما في الارض من شجرة اقدام والبحر من بعده سبعة اكفر ما نفي ما نفي نفسه ايمان الله ان الله عزيز حكيم. ونؤمن بان كلماته اتم الطيبات كلمات احسن الله اليك. ونؤمن بان كلماته - 00:30:32

الكلمات صدقا في الاخبار وعدنا باحكام وحسن في الحديث. قال تعالى وثمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وصدق في في اخباره عدلا في احكامه. ولهذا قال المؤلف رحمة الله صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وحسنا في الحديث - 00:30:52

ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. اي نعم. احسن الله اليك رحمة الله وقال ومن اصدق من الله حديثا قنوت بان القرآن الكريم كلام الله تعالى تكلم به حقا وابقاه الى جبريل - 00:31:12

جبريل وعلى قلب النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزله روح كلس من ربك بالحق. وانه لتنزيل رب العالمين. نزل بلسان عربي مبين. ونوه بان الله عز وجل عليم على خلقه - 00:31:32

وصفاته لقوله تعالى وهو العلي العظيم وقومه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. نعم نؤمن بان الله عز وجل علي على خلقه يعني عار على خلقه ذاتا وصفة. فعلوه سبحانه وتعالى نوعان علو يتعلق - 00:31:52

بذااته عز وجل وعلو يتعلق بصفاته. كل ذلك نؤمن به ايمانا تماما من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. طيب اذا قال قائل ما هو ما هو التحرير؟ وما هو التعطيل؟ التحرير هو تغيير - 00:32:12

النص لفظا ومعنى نعم تغيير تغيير النص لفظا او معنى هذا تغيير النص لفظا او معنى. والتغيير اللفظي قد يتغير معه المعنى وقد لا يتغير معه المعنى. وعلى هذا فالتحريف ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم - 00:32:42

اول تحرير لفظي يتغير معه المعنى. تحرير لفظي تغيروا معه المعنى كتحريف بعضهم قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكريما فلو نصب لفظ الجلالة وقال وكلم الله موسى تكريما فهذا تحرير ايش؟ لفظي يتغير معه المعنى لانه حينئذ يكون - 00:33:12 من موسى لله عز وجل. القسم الثاني تحرير لفظي لا غيروا معه المعنى كفتح الدال في قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فلو قال

الحمد لله نقول هذا تحريف لفظي. لكن المعنى لا يتغير. وهذا في الغالب لا يقع الا - [00:33:42](#)

من جاهل هذا لا يقع الا من جاهل اذ ليس له غرض مقصود في هذا القسم الثالث تحريف معنوي وهو صرف اللفظ من ظاهره بلا دليل. كتحريف معنى اليدين لله عز - [00:34:15](#)

الى القوة او النعمة او تحريف قوله عز وجل وجاء ربك اي جاء ملكه جاء امره ونحو ذلك. اذا التحريف لغة هو تغيير الشيء وتبديله فهو تغيير النص لفظا او معنى. وينقسم الى ثلاثة اقسام تغيير لفظي يتغير معه المعنى - [00:34:45](#)

مثاله ايش ؟ وكلم الله موسى تكليما. الثاني تغيير لفظي لا يتغير معه المعنى كنصب الحمد من قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين. الثالث تغيير معنوي وهو صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل. طيب هذا هذا ما يتعلق بالتحريف. التعطيل - [00:35:15](#)

التعطيل في اللغة بمعنى التفريغ والاخلاء قول الله عز وجل وبئر معطلة. اي بئر متروكة مخلاة وان اصطلاحا فالتعطيل هو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات او انكار بعضه. التعطيل انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات - [00:35:45](#)

او انكار بعضه يعني ان ينكر الكل او ان ينكر البعض. والتعطيل نوعان. النوع الاول تعطيل كلي. كتعطيل الجهمية الذين ينكرون الصفات وغالبهم ينكر الاسماء ايضا. ولادة الجهمية ينكرون الاسماء والصفات - [00:36:25](#)

والثاني النوع الثاني تعطيل جزئي. كتعطيل الاشاعرة الذين ينكرون بعض والحقيقة انهم ينكرون اكثر الصفات. لان الصفات التي يثبتها الاشاعرة هي سبع صفات فقط. هذا اذا التعطيل يكون كليا ويكون جزئيا. واعلم ان اهل واعلم ان المنتسب - [00:36:55](#)

الى القبلة قد انقسموا في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام منتسبيون الى القبلة قد انقسموا في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام. القسم الاول من اثبت الاسماء من اثبت الاسماء والصفات لله عز وجل على الوجه اللائق به. من غير - [00:37:25](#)

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم اهل السنة والجماعة القسم الثاني من عطل الاسماء والصفات يعني انكر اسماء الله عز وجل وانكر صفاتهم ايضا وهم اهل الجهمية. فقالوا ليس لله اسماء وليس لله صفات. بل هي ذات مجردة - [00:37:55](#) لا توصف ليس لها اسماء ولا صفات. القسم الثالث من انكر الصفات دون اسم ينفي اثبت الاسماء ولم ثبت الصفات. وهم المعتزلة. حيث انهم يثبتون لله عز وجل اسماء ولكنهم لا يثبتون الصفات. فيقولون سميع بلا سمع بصير بلا بصر - [00:38:25](#)

عليهم بلا علم ونحو ذلك. الرابع من اثبت لله عز وجل الاسماء وبعض الصفات وهم اثبتوا لله عز وجل الاسماء. واثبتوه له بعض الصفات وهي سبع صفات جمعت في قول النار في قول الناظم رحمة الله له الحياة - [00:38:55](#)

والبصر سمع اراده وعلم واقتدر. فما سوى هذه الصفات السبع نعم. اذا المنتسبون للقبلة بالنسبة لاسماء الله عز وجل وصفاته على اربعة اقسام. الاول من اثبت الاسماء والصفات على الوجه اللائق. وهم اهل السنة. الثاني ضد ذلك من انكر الاسماء والصفات - [00:39:25](#)

وهم اهل الجهمية. الثالث من اثبت الاسماء دون الصفات. وهم المعتزلة. والرابع من اثبت الاسماء وبعض الصفات وهم اثبتوا له الاسماء. نعم ونؤمن بانه خلق السماوات والارض من ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:39:55](#)

علوا خاصا وعظمته لا يعلم كيفه الا هو جل وعلا فنؤمن بانه تعالى مع خلقه وهو على عرشه يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويرى افعالهم يرزق الفقيه ويجر الكثير. يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء. ويعز من يشاء - [00:40:25](#)

يبده الخير وهو على كل شيء قدير. ومن كان هذا شأنه كان معحقيقة. وان كان فوقهم على عرشه حقيقة وهو السميع البصير. ولا نقول كما تقول الالوهية من الجهمية وغيرهم. انه مع حبه في الارض - [00:40:55](#)

نرى ان من قال ذلك فهو كافر من الضال لانه وصف الله بما لا يليق به من النقائص. بما اخبر به عنه رسوله صلى الله انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له - [00:41:15](#)

نسائلك من يستغفرني فاغفر له. ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يأتي يوم المعانى به العباد في قوله طيب ونؤمن بما اخبر به رسوله عنه

رسوله صلى الله عليه وسلم انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كما في الحديث كما - [00:41:35](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. واهل البدع لا ذلك وانما يقول ينزل ربنا اي ينزل ايش؟ امره ينزل ملکه وهذا في الواقع - [00:41:55](#)

انكار لما دل عليه الحديث من الصبا. فاذا قال قائل ما حكم جحدي او انكار في اسماء الله عز وجل او صفاته. يعني ما الحكم فيمن انكر اسماء الله وصفاته؟ او انكر بعضها او تأولها او نحو ذلك - [00:42:15](#)

فالجواب انكار اسماء الله وصفاته وجحدها على نوعين. النوع الاول ان يكون الجحد والانكار تكذيبا ان يكون الجحد والانكار تكذيبا كما او ان ترى اسمها من اسماء الله عز وجل او صفة من صفاته الثابتة في الكتاب - [00:42:35](#)

او السنة فهذا والعياذ بالله كفر باجماع المسلمين. اذا انكر اذا فجحد او انكر الاسماء او الصفات جحدا وتكذيبا فهذا كفر باجماع المسلمين لانه مكذب لله عز وجل ولرسوله والجماع المسلمين. كما لو قال ليس لله يد لا حقيقة ولا مجازا. لاحظ اذا قال ليس - [00:43:05](#)

لله يدل حقيقة ولا مجازا. فهنا لم فهنا جحد صفة اليد لله. جحد حقيقة وجه احدها مجازا بخلاف الذي يقول انا ابنت لله اليد لكن المراد باليد القوة او النعمة ونحو ذلك - [00:43:35](#)

فهذا ابنتها لكن ابنتها على سبيل المجاز. اذا انتبهوا اذا جحد او انكر اسمعوا الصفة تكذيبا وقد ليس لله يد ليس لله قوة لا حقيقة ولا مجاز فان هذا كفر - [00:43:55](#)

لانه تكذيب لله تكذيب لما جاء في كتاب الله وما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه المسلمين النوع الثاني ان يكون الجحد والانكار بتأويل بحيث يؤول معنى الصفة الى ما يخالف ظاهرها. ان يكون الجحد - [00:44:15](#)

او انكار على سبيل التأويل. بحيث يؤول الصفة الى ما يخالف الظاهر. فهذا يعني هذا النوع لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون التأويل صادرا على اجتهاد وحسن نية. بحيث اذا تبين له الحق رجع عن تأويله - [00:44:45](#)

فهذا معفو عنه. لان هذا هو منتهى وسعه وطاقته. وقد قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والحال الثانية ان يكون التأويل صادرا عنه هوى وتعصب ولكن له وجه في اللغة العربية. فهذا فسق وليس - [00:45:15](#)

بكفر الا ان يتضمن نقصا او عيبا في حق الله عز وجل فحينئذ يقول كفرا مثال ذلك تفسير اليد بان المراد بها النعمة او القوة فهذا لا يكفر لان اليد في اللغة العربية تطلق على النعمة. اليد في اللغة العربية - [00:45:45](#)

تطلق على النعمة. كما قال المتنبي وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر وان تخبر ان المallowية تكذب. والحال الثالثة ان يكون التأويل صادرا عن هوى وتعصب. وليس له وجه في اللغة العربية. فهذا كفر - [00:46:15](#)

لان حقيقته التكذيب بما جاء في الكتاب والسنة. اذا اذا قال قائل ما حكم جحد او تكذيب اسماء الله عز وجل وصفاته؟ نقول الجحد والتكذيب على نوعين من حيث الاصل - [00:46:45](#)

النوع الاول ان يكون الجحد تكذيبا. فهذا كفر لانه تكذيب لله ولرسوله اجماع المسلمين. لانه لم يثبت الصفة لا حقيقة ولا مجازا. والنوع الثاني ان يكون الجحد والانكار بتأويل يعني ان يجحد او ينكر الصفة متأولا. فذكرنا ان هذا له كم حال؟ ثلاث حالات. الحال الاولى - [00:47:05](#)

ان يكون التأويل صادرا عن اجتهاد وحسن نية فهذا معفو عنه. والحال الثاني ان الاجتهاد وان يكون التأويل صادرا عن هوى وتعصب. ولكن له وجه في اللغة. فهذا فسق وليس - [00:47:35](#)

والحال الثالث ان يكون التأويل صادرا عن هوى وتعصب وليس له وجه في اللغة فهذا والعياذ بالله يكون كفرا نعم. رحمة الله بانه سبحانه وتعالى يأتي يوم الميعاد لقوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم - [00:47:55](#)

ونؤمن بان ارادته تعالى كونية يقع بها مراد ولا يلزم ان يكون محبوبا له وهي التي بمعنى المشيئة قوله تعالى ولو شاء قوم لكن الله يفعل ما يريد. ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. وشرعية لا يلزم بها وقوع المراد ولا يكون - [00:48:25](#)

المراد بها الا محبوبا له. في قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ونؤمن بان مراده اراده الله عز وجل نوعان اراده كونية وارادة شرعية. والفرق بينهما من وجهين الوجه الاول - [00:48:55](#)

ان الارادة الكونية لا بد فيها من وقوع المراد. فما اراده الله عز وجل قدرها او كونا لا بد ان يقع. واما الارادة الشرعية فقد يقع وقد لا ثانيا عند الارادة الكونية تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه. فالله عز وجل - [00:49:15](#)

قد حكم بالكفر والايام محبوب عنده والكفر مبغض عنده واما الارادة الشرعية فلا تكون الا فيما يحبه الله عز وجل. ولهذا قال المؤلف كونية يقع بها مراده يعني لا بد من الواقع ولا يلزم ان يكون محبوبا بل قد يكون ما اراده كونا محبوبا وقد يكون غير - [00:49:45](#)

فارادته مثلا لکفر احد من الناس هذا مراد كوني وليس محبوبا الى الله ارادته لايام فلان من الناس هذا مراد كوني وهو محبوب الى الله. بخلاف الارادة الشرعية فان لا يلزم منها وقوع المراد. قوله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. يحب - [00:50:15](#) فهي بمعنى المحبة لكن هل الخلق تابوا الى الله عز وجل؟ الجواب ها؟ لا لأن لو كانت اراده كونية للزم منها وقوع التوبة من جميع الخلق فهي فمعنى والله يريد ان يتوب عليكم - [00:50:45](#)

بمعنى المحبة. نعم. رحمة الله ونؤمن بان مراده الكوني والشرعى تابع فكل ما قضاء كون او تعدد به خلقه شرعا فله الحكمة. وعلى وفق الحكمة سواء علينا منها سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصت عقولنا عن ذلك. طيب نؤمن بان مراده كوني يعني ما اراده الله عز وجل كونا - [00:51:05](#)

اول حكمة سواء كان ذلك فيما يحبه او فيما لا يحبه. فهو سبحانه وتعالى قضى وحكم مثلا بالکفر فسوق والمصائب ونحو ذلك. وهي ليست محبوبة الى الله عز وجل لكنه قدرها وقضها لحكمة. لانه لولا الكفر - [00:51:35](#)

فسوق ما وجد ما تبين ضده وهو الايمان. لولا الكفر والفسق ما وجد ما وجد جهاد ولا وجد امر بالمعروف ولا وجد نهي عن المنكر ولا وجد دعوة الى الله. اذا كان الناس اذا كان الناس كلهم - [00:51:55](#)

مؤمنين فمن يدعوه ومن يأمر ومن ينهى ومن يجاهد الجميع مؤمن هل هم بحاجة الى جهاد هل هم بحاجة الى امر بمعرفة ونهي عن منكر؟ هل هم بحاجة الى دعوة الى الله عز وجل؟ لا. ولهذا من حكمته سبحانه وتعالى - [00:52:15](#)

من حكم بهذه الامور. ولا ان حكم بها لحكمة. هذه الحكمة قد نعلمنا او لا نعلمنا. فكل ما قضى الله عز وجل به كونا او شرعا فانه لحكمة. علمها من علمها وجهلها من جهلها - [00:52:35](#)

وليس جهلنا بشيء من حكم الله تعالى به كونا او شرعا دليل على انه لا حكمة فيها هل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا والا فانه سبحانه وتعالى حكيم عالم. نعم. احسن الله اليك بارك - [00:52:55](#)

فكل ما قضاه كونا او تعبد به خلقه شرعا فانه الحكمة وعلى وجه الحكمة سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصت عقول اليه بالحكم الحاكمين؟ ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنونه. ونؤمن بان الله تعالى يحب اولياء الامور يحبونه - [00:53:15](#)

تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فسوف يأتي الله بقوله يحبهم ويحبونه والله يحب الصابرين ان الله يحب المحسنين. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. طيب ونؤمن بان الله تعالى يحب اولياءه. الاولياء - [00:53:35](#)

والولي كل مؤمن تقى. الولي كل مؤمن تقى. قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ايش؟ الذين امنوا وكانوا يتقنون. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:53:55](#)

الله من كان مؤمنا تقى كان لله ولها. اذا الولي من جمع وصفين الايمان والتقوى قال ونؤمن بان الله عز وجل يحب اولياءه. وهم يحبونه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد - [00:54:15](#)

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وهذه الاية تدل على انه سبحانه وتعالى يحب ويحب. ولهذا قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. وقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم - [00:54:35](#)

وقال والله يحب الصابرين. وقال وقصد ان الله يحب المقطفين. وقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين هذه الايات فيها اثبات صفة

المحبة لله تعالى على الوجه اللائق به عز وجل - 00:54:55

ومحبة الله نعم والله عز وجل كما تقدم يحب ويحب فهي صفة حقيقة ثابتة. ولا تأول بمعنى الآثار. كما يؤولها بعض أهل البدع يحبهم أن يثبّتهم. فان هذا مخالف لظاهر اللفظ. ومخالف لما كان عليه سلف هذه الأمة. واعلم ان محبة الله - 00:55:15
تعالى لها متعلقات أربع تتعلق بالعمل والعامل والزمان والمكان. محبة الله عز وجل لها متعلقات أربع. فتتعلق بالعمل وبعض الأعمال احب الى الله من بعده. قال النبي صلى الله عليه وسلم احب اصحاب العمل الى الله - 00:55:45

الصلوة على وقتها. ثانياً تتعلق محبة الله تعالى بالعامل اما لشخصه وعيشه. واما لوصفه مثال تعلق محبة الله تعالى بالعامل لعيشه وشخصه قول النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الرأبة غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها علي ابن ابي طالب - 00:56:15

فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه تعلقت به محبة الله هنا لشخصه وعيشه. ومثال تعلق محبة الله عامل لوصفه قول الله عز وجل والله يحب المحسنين. فمحبته سبحانه وتعالى للمحسنين - 00:56:55
والمتقين والتوابين والمتطهرين. تعلقت بماذا؟ بوصف. فكل من اتصف بهذا الوصف نال الله. كل من كان محسناً فالله يحبه. كل من كان متقياً فالله يحبه. اذا محبة الله تتعلق بالعافية - 00:57:15
اما لاي شيء لعيشه وشخصه واما لوصفه. ثالثاً تتعلق محبة الله عز وجل بالزمان ببعض الازمنة احب الى الله من بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - 00:57:35

العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. فهنا تعلقت محبته سبحانه وتعالى باي شيء؟ في الزمان. رابعاً تتعلق محبته سبحانه وتعالى بالمكان. وبعد بعض الامكنته احب الى الله من بعض. وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بالحرثرة في مكة - 00:57:55

وقال والله انك لاحب البقاء الى الله. ولو لا اني اخرجت منك ما خرحت. فهنا تعلقت محبة الله ها؟ باي شيء؟ في المكان. اذا محبة الله عز وجل لها متعلقات أربع تتعلق - 00:58:25

بالعمل ثالثاً بالعامل اما لوصفه او شخصه وثالثاً بالزمان ورابعاًها بالمكان نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ونؤمن بان الله تعالى من الاعمال والاقوال ويكره ما منها ان تكروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكروا من ربكم. ولكن الكريم الله - 00:58:45

نعم ونؤمن بان الله تعالى يرضي ما شرعه من الاعمال. والاقوال ويكره. اذا ما شرعه الله عز وجل من الشرائع لا بد ان تكون مما يحبه الله ويرضاها. لا يمكن ان الله عز وجل يشرع لعباده ما يكون - 00:59:15

مكروهاً مبغضاً اليه. فهمتم؟ كل ما شرعه الله عز وجل بعباده. من الشرائع من اعمال كلها محبوبة مرضية لله تعالى. ولا يشرع لعباده ما يكون مبغضاً مكروهاً عنده. وبهذا التقرير يتبيّن لنا ضعف الحديث. ابغض الحال الى الله الطلاق - 00:59:35
فان هذا الحديث ظعيف من حيث السنّة. ومن حيث المعنى لأن قوله ابغض الحال الى الله الطلاق الطلاق من الاحكام الشرعية او الكونية. الاحكام الشرعية لا تكون الا فيما ها؟ يحبه الله. فكيف - 01:00:05

كيف يشفع لعباده ما يكون مبغضاً له. اذا هذا الحديث من حيث السنّد معروف ان ان في سنته مقالاً وظعنها من حيث المعنى يؤيد الضعف قوله ابغض الحال الى الله الطلاق. لو كان الطلاق - 01:00:25

نقول الطلاق حكم شرعي. الطلاق حكم شرعي والاحكام الشرعية لا تكون فيما يبغضه الله لا يكرهه الله. نعم. احسن الله اليك بارك الله قال تعالى ولكن مع القاعدين ان الله تعالى يرضي عن الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك من خشي ربه ونؤمن بانه - 01:00:45

الله المستعان يغضب على من يستقه الغضب من الكافرين وغيرهم الطالمين لله وهن السوء عليهم دائرة السوء والرقم الله عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ونؤمن بان الله تعالى وجهاً موصوفاً بالجلال - 01:01:15

اكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ونؤمن بان الله تعالى اليمين الكريمتين عظيمتين. بل يداهما للسلطتان وما قدرها الله حق
قدرها والارض جميرا وخطته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه من - [01:01:35](#)

وتعالى عما يشركون. ونؤمن بان الله عليه اثنتين حقيقتين لقوله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب ابن نوح لو كشفه
لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه واجمع - [01:01:55](#)

ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال. انه اعور وان ربه ليس باعور ويؤمن بان الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو لطيف خبيث. طيب وجميع ما ذكره المؤلف رحمة الله في قوله ونؤمن ونؤمن - [01:02:15](#)

نؤمن لا بد فيها من الایمان من غير تحرير وتكيف ومن غير تعطيل وتحريف فنؤمن بجميع ما اثبته الله عز وجل لنفسه من الاسماء
والصفات من غير ايش؟ تحرير من غير تحرير ولا - [01:02:35](#)

تمثيل ومن غير تكيف ولا تعطيل. فلا نمثل لا نمثل الله عز وجل بخلقه. ولا نكيف هذه الصفة ولا نحرفها ولا نعطيها بل نؤمن بها كما
جاءت. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله ونؤمن بان - [01:02:55](#)

يرون ربكم يوم القيمة قلوبهم يومئذ ناظرة الى ربنا ناظرة. ونؤمن بان الله تعالى يتذكر ليس الله تعالى لا مثل له في كمال صفاتة.
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونؤمن بانه لا تأخذه سنة ولا نوم بكمال - [01:03:15](#)

من حياته وقيوميته. طيب في قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الاية يستدل بها على ان التعبير بلفظ
التمثيل اولى من من التعبير بلفظ التشبيه - [01:03:35](#)

فكوننا نقول في صفات الله عز وجل من غير تمثيل اولى ان نقول اولى من ان نقول من غير تشبيه فهمتم؟ فمثلا نقول ثبت لله عز
وجل اليد من غير تمثيل. هذا اولى من ان نقول من غير تشبيه - [01:03:55](#)

لماذا؟ نقول لوجوب التعبير بنفي التشبیه بوجوه اولا ان نفي التمثيل هو الوارد في القرآن العظيم. قال
الله عز وجل كما في هذه الاية ليس كمثله شيء. وقال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال. ولم يرد في القرآن - [01:04:15](#)

نفي التشبیه لم يرد في القرآن نفي التشبیه. ولا ريب ان المحافظة على ما جاء في الكتاب والسنة اولى من غيره. ثانيا ان التشبیه عند
بعض اهل التعطيل يعني اثبات الصفات. ولهذا يسمون اهل السنة والجماعة ماذا - [01:04:45](#)

المشبیه لانهم يتبتون الصفات. فاذا قلت من غير تشبیه صار المعنى من غير اثبات صفات واضح هذا او لا؟ على الوجه اهل التعطيل
التشبیه عندهم ما هو التشبیه عندهم؟ التشبیه عنده ان تثبت الصبا. ولذلك يصفون اهل السنة والجماعة بانهم ماذا؟ المشبیه. يقول يا
نميث - [01:05:15](#)

دون الصفات. فاذا قلت من غير تشبیه صار المعنى من غير اثبات الصفات. الوجه الثالث ان نفي تشبیه على الاطلاق لا يصح. لانه ما
من شيئا لا وبينهما قدر مشترك. يتفقان فيه - [01:05:45](#)

وان اختلفا في الحقيقة فمثلا العلم الله عز وجل اثبت لنفسه صفة العلم والمخلوق ايضا عنده صفة علم. فيشتراكان في اصل الصفة
لكن يختلفان في مدلولاتها واثارها وغير ذلك نعم اذا الاولى حينما تقول ان تقول من غير تنفي ولا تقل من غير تشبیه لما - [01:06:05](#)

سبق نعم. ونؤمن بانه لا يظلم احدا من كمال وبانه ليس اعمال عباده بكمال رقابته واحاطته. ويؤمن بانه لا يغيّر شيئا في السمات
ولا في الارض بثمن علمه وقدرته اما ابوه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وبانه لا يحفظ لا يلحقه تعب ولا - [01:06:35](#)

السموات والارض وما بينهما بستة ايام وما مسها من لغوب اي من تعب ولا اعياء ونؤمن بثبوت كل ما اثبته طيب نؤمن بانه لا يعجزه
شيء في السمات ولا في الارض كمال علمه وقدرته - [01:07:05](#)

شف لا يعجزه شيء لكمال قدرته. وفي وفي العبارة الاخرى قال لا يلحق به تعب لكمال قوته وهذا احد الفروق بين القدرة وبين القوة.
القدرة وبينهما فرق من وجهين الوجه الاول ان القدرة يقابلها العجز. القدرة يقابلها - [01:07:25](#)

العجز وما كان الله ليعجزه من شيء في السمات ولا في الارض انه كان عليما ما قديرا. واما في مقابلها الطعف. الله الذي خلقكم من
طعف ثم جعل من بعد ظعف قوة - [01:07:55](#)

الفرق الثاني ان القدرة نعم ان القوة يوصف بها من كان له شعور ومن لم يكن له شعور. واما القدرة فلا يوصف بها الا ما
كان له شعور - 01:08:15

مثلا تقول جدار قوي. ورجل قوي. وتقول رجل قادر ولا تقول جدار قادر. الجدار ليس عنده قدرة عنده قوة. تقول هذا الجدار
مثل انسان اراد ان جدارا يقول هذا الجدار قوي. عجزت ان اهدمه فيصفه بالقوة. ورجل يحمل - 01:08:35
مثلا شيئا ثقلا تقول هذا الرجل قوي. لكن القدرة لا يوصف بها من ما الا ما كان له شعور فتقول مثلا رجل قادر ولا تقول مثلا ها جدار
 قادر. لانه جمع - 01:09:05

فصار الفرق بين القوة والقدرة اولا ان القدرة يقابلها العجز والقوة يقابلها الضعف. ثانيا ان القوة اعم لانه يوصف بها من له شعور ومن
لا شعور له. بخلاف القدرة فلا يوصف بها الا ما كان - 01:09:25

شعور نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله ونؤمن بثبوت كل ما اثبته الله لنفسه. او اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء
والصفات لكننا نتبرأ من محظوظين عظيمين هما التمثيل والتكييف - 01:09:45
التنفيذ ان يكون ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كصفات المخلوقين والتكييف ان يكون لقلبه او كيفية صفات الله تعالى كذا
وكذا. طيب هنا الفرق بين التمثيل والتكييف. يقول نؤمن بثبوت كل ما اثبته الله - 01:10:05

الى ان قال لكننا نتبرأ من محظوظين عظيمين هما التمثيل والتكييف. اه التمثيل ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله كصفات
المخلوقين والتكييف ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله. الفرق بين التكييف وبين التمثيل - 01:10:25
التكيف من وين؟ الفرق بين التنفيذ والتكييف للوجهين. الوجه الاول ان التمثيل ذكر كيفية مقيدة بمقيدة. واما التكييف فهو ذكر
كيفية الصفة غير ذكر كيفية الصفة غير مقيدة بمماثل. فعلى هذا يكون التكييف اعم. لان كل مماثل - 01:10:45
 فهو مكيف ولا عكس. فاذا قلت مثلا اشتريت بيتك صفتة كذا وكذا فهذا تكييف وليس تمثيلا لانك لم تذكر له مماثلا. واذا قلت اشتريت
بيتك كهذا البيت. او سيارة كهذا السيارة فهذا تمثيل وهو ايضا تكييف - 01:11:15

انت معنا؟ شف اذا قلت اشتريت بيتك صفتة كذا وكذا. هذا ايش تكييف وليس تمثيلا لاني لم اذكر مماثلا. واذا قلت اشتريت بيتك كهذا
البيت هذا تكييف وتنفيذ. لانه لما قال كهذا عرفنا كيفية هذا البيت وصفة هذا - 01:11:45

البيت الثاني من الفرق بين التمثيل والتكييف ان التكييف يختص بالصفات. التكييف واما التمثيل فيكون في القدر والصفة
والذات وبهذا الوجه يكون التمثيل اعم. لان التمثيل يتعلق بالذات والقدر والصفة. فاذا قلت مثلا - 01:12:15
هذا يقول هذا مثل هذا. اي في ذاته. فكلاهما مثلا حجر كلاهما انسان هذا التمثيل فيما بالذات في القدر قال الله عز وجل الله الذي
خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. المثلية هنا في العدد. المثلية هنا في العدد - 01:12:45

مثلا هذا مثل هذا اي في الصفة. اذا هذا هو الفرق بين التمثيل وبين التكييف. فكل منه ما اعم من الاخر من وجه. نعم. احسن الله
اليكم. قال رحمة الله ونقل بانتفاع كل ما نفعه الله تعالى عن نفسه. او نفاه - 01:13:15

رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك يتضمن اثباتا لكمال وذاته ونسكت عما سكت الله عنهم ورسوله ونرى ان نسير على هذا على هذا
الطريق فرض لابد منه. وذلك لان ما اثبته الله لنفسه او نفاه عنه او نفاه عنها سبحانه - 01:13:35

فهو خبر اخبر الله به عن نفسه وهو سبحانه اعلم بنفسه واصدق قيلا واحسن حديثا والعباد لا يحيطون به علما وما اثبته له رسوله او
نفاه عنه فهو خبر اخبر به عنه وهو اعين الناس بربه - 01:13:55

واصدقهم وافصحهم. ففي كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. كمال العلم والصدق والبيان فلا عذر في رده او التوجه او
التوجه في قبوله. قال رحمة الله وكل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تقسيم او اجمال - 01:14:15

اثبات فاننا في ذلك على كتاب ربنا وسنة نبينا معتمدون وعلى ما سار عليه صلة الامة وائمة ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب
والسنة في ذلك على ظاهرها وحملنا على حقيقتها اللائقة لله عز وجل - 01:14:35

ونتبرأ من طريق المحرkin لها الذين صرفوها الى غير ما اراد الله بها ورسوله. ومن طريق معقدin لها الذين الذي اراده الله ورسوله.

ومن طريق فيها الذين حملوها على التمثيل. او تكفلوا بمدلولها التكثيف - [01:14:55](#)

ونعلم علم اليقين ان ما جاء في كتاب الله تعالى او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو حق لا ينافق بعضه بعضه لقوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولأن التناقض في الاخبار يستلزم تكذيب بعض - [01:15:15](#)

وهذا محامي في خطأ في خطر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ادعى ان في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما تناقضا فذلك بسوء قصده. وذكي قلبه فليكتب الى الله تعالى من ينزع عن غيره. طيب - [01:15:35](#)

توهم التناقض في كتاب الله عز وجل او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما فذلك اما بين الاسباب التي توهם التي تجعل الانسان يتوهם التناقض. قلة العلم قصور الفهم تقصير التدبر - [01:15:55](#)

الى اخره وتنتمي لهذا نقول بكلام اعم ان كل من اخطأ في حكم شرعي كل من اخطأ في حكم شرعي فخطئه يرجع الى واحد من اسباب خمسة اسباب الخطأ في الحكم الشرعي خمسة. اولا نقص العلم. بان لا يكون عنده علم - [01:16:15](#)

اذا لم يكن له واذا لم يكن عنده علم فمعلوم انه سوف يخطئ. ثانيا نقص الفهم وان شئت فقل القصور في الفهم احسن. القصور في الفهم. في ان يكون عنده - [01:16:45](#)

لكن فهمه قاصر. لا يتمكن من فهم النصوص على على الوجه المراد منها. فيخطئ. ثالثا السبب الثالث التقصير في الطلب. بحيث انه لا يجتهد ويبذل جهده وطاقته في البحث والتحري. بل يفتح كتابا او كتابين او يتأمل قليلا ويقول لم اجد شيء - [01:17:05](#)

حينئذ يكون قد قصر في ماذا؟ هو عنده علم. وعنه هنا قصر في الطلب السبب الرابع من اسباب الخطأ في الحكم. سوء الارادة والقصد. بان يكون قصده من البحث - [01:17:35](#)

والاطلاع الانتصار لنفسه او لمذهبة او لشيخه او نحو ذلك مثل هذا لا يوفق الى الصواب لسوء ماذا؟ لسوء نيته وقصده. السبب الخامس من اسباب الخطأ الذنوب المعا�ي فان الذنوب والمعاصي قد تحول بين الانسان وبين الوصول الى الحق. ولهذا قال الامام - [01:17:55](#)

الشافعي رحمة الله شكوت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعا�ي. وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. اذا كل من اخطأ في حكم من الاحكام الشرعية - [01:18:25](#)

يرجع الى واحد من اسبابكم؟ خمسة. نقص العلم او قلة العلم. ثانيا قصور ثالثا التقصير في الطلب. رابعا سوء الارادة والقصد.

خامسا الذنوب احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن تواهم ولها المؤلف رحمة الله قال فذلك اما - [01:18:45](#)

قلة علمه هذا الاول. او قصور سهمه هذا الثاني. او تقصيره هذا الثالث. فليبحث عن العلم وليجتهد في التدبر حتى يتبيّن له الحق. باقي امر رابع وهو الارادة والقسط وهذا شرط في اصل العلم الشرعي. من - [01:19:15](#)

من من شروط العلم الشرعي وتحصيله ان يحسن النية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله توهם التناقض في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما فذلك اما بقلة علمه او حصول فهمه - [01:19:35](#)

او تقصيره في التدبر فليبحث عن العلم وليجتهد في التدبر حتى يتبيّن له الحق فان لم يتبيّن له فليكن الامر الى عالمه وليقل كما يقول في العلم عاملنا به كل من عند ربنا وليعلم ان الكتاب والسنة لا تناقض فيه - [01:19:55](#)

ولا بينهما ولا اختلاف. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم هذا الاول ما ذكره في الفصول السابقة ما يتعلّق بالله. لأن المؤلف رحمة الله في المقدمة قال - [01:20:15](#)

الايام بالله وملائكته. ما تقدم هو ما يتعلّق بالايام بالله عز وجل. من حيث اسماء والصفات والافعال. ثم انتقل الى الركن الثاني من اركان الایمان وهو الایمان بالملائكة. الایمان بالله - [01:20:35](#)

وملائكته نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ونؤمن بملائكة الله تعالى وانهم عباد خلقهم الله طيب ونؤمن بملائكته الایمان بالملائكة هو الركن الثاني من من اركان الایمان والملائكة جمع ملك لفتح اللام. واشتقاء الملك من الالوكة - [01:20:55](#)

والملائكة وهي الرسالة. واما اصطلاحا فالملاك الم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور. ومنهم عن القيادة تام لامرها والقوة على

تنفيذها. فقاموا بعبادته. وانقادوا لطاعته. وليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء. كما قال عز وجل في وصفهم - [01:21:25](#) بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. وقال تعالى ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستخسرون يسبحون الليل والنهار لا يفطرون. وقد حجبهم الله عز وجل عنا فلا نراهم وربما كشفهم لبعض عباده. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [01:22:05](#)

على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ست مئة جناح قد سد الافق الايمان بالملائكة يتضمن امورا اربعة. لا يتم الايمان بالملائكة الا باربعة امور. الامر الاول الايمان بوجودهم حقيقة. وانهم قائمون بأنفسهم. يذهبون ويجيئون - [01:22:35](#) هنا ويصعدون ويهبطون ويقومون بكل ما يأمرهم الله عز وجل به اتم قيامه. ثانيا الايمان بمن علمنا اسمه منهم كما سيدركه المؤلف رحمه الله كجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك ومن لم نعلم اسمه نؤمن به اجمالا. اذا من تمام الايمان بالملائكة ان نؤمن - [01:23:05](#) بمن علمنا اسمه منهم. ومن لم نعلم نؤمن به اجمالا. الثالث الايمان بما علمنا من صفاتهم بما اخبر به بما اخبر الله تعالى به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:23:35](#)

اؤمن بجميع الصفات التي جاءت بالكتاب والسنة وهذه الصفات على صفات خلقية وصفات خلقيه. الصفات المتعلقة بالملائكة التي وردت في الكتاب والسنة نوعان. صفات خلقية تتعلق بالخلقة. صفات خلقيه. فاما - [01:23:55](#) وهو الصفات الخلقية. يعني المتعلقة بالخلقة فمنها ان لهم اجنحة منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة ومنهم من له اكثر من ذلك. قال الله عز وجل جاعل الملائكة - [01:24:25](#)

اريد اجنحة مثنى وثلاثة ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. ومن ومنهم من له مئة جناح كجبريل عليه السلام فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي خلقها الله عز وجل عليها وله ست مئة - [01:24:45](#) الجناح من صفاتهم ايضا انهم لا يأكلون ولا يشربون. وقد استدل اهل العلم رحمهم الله على ذلك بقول الله عز وجل عن ضيف إبراهيم من الملائكة فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكرهم واوجزهم - [01:25:05](#)

مخيفة من صفاتهم ايضا قدرتهم على التمثيل. فجبريل تمثل لمريم عليه السلام بشرها سويا. وعنى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي. ومرة اتاهم في صورة رجل غريب وكثيرا ما كان يتمثل اعني جبريل عليه السلام بصورة دحية الكلبي - [01:25:25](#) وسبب ذلك انه رضي الله عنه كان من احسن الصحابة رضي الله عنهم وجها فكان جبريل اكثر ما يتمثل بصورة دحية الكلبي. ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح كان يضرب به المثل - [01:25:55](#)

في حسن الصورة وكان جبريل ينزل على صورته. الثاني القسم الثاني من صفات الملائكة من المتعلق الملائكة الصفات الخلقية. فمن صفاتهم الخلقية طاعتهم لله. وعبادتهم له ومحبتهم المؤمنين والحياء وغير ذلك من الصفات. اذا من الايمان بالملائكة - [01:26:15](#) ان نؤمن بصفاتهم المتعلقة الخلقية ايش بعد؟ والخلقية. رابعا من الايمان الملائكة الايمان بما علمنا من اعمالهم. ان نؤمن بما علمنا من اعمالهم التي يقومون بها بامر الله سواء كانت اعمالا عامة كالتسبيح والتعبد لله عز وجل ليلا او نهارا بدون فتور ولا ملل - [01:26:45](#) او كانت اعمالا خاصة عمل جبريل عليه السلام فهو موكل بالوحى وميكائيل موكل كانوا بالقتل الى غير ذلك. اذا الايمان من الملائكة من الايمان بالملائكة ان نؤمن باعمالهم. العامة كالتسبيح والعبادة والخاصة وهي ما وكل الله عز وجل به كل ملك من الملائكة بما يخصه من اعمال - [01:27:15](#)

كما سيدركه المؤلف رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله خلقهم الله تعالى من نوح وقاموا بعبادتهم انقادوا لطاعته لا يستكرون عن عبادتهم ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفطرون. حجبهم الله عنا فلا نراهم - [01:27:45](#)

وربما كشف عني بعض عباده فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته له ستمائة جناح قد سد الافق مخاطبها واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الصحابة في صورة رجل لا - [01:28:05](#)

شديد شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على كفيه وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم وخطابه النبي صلى الله عليه - [01:28:25](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما قال اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم؟ قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينه.

احسن الله اليك قال رحمه الله ونؤمن بان للملائكة - 01:28:45

كلم بها ف منهم طيب اعمالا قلنا الاعمال ايش؟ نوعان عامة وخاصة العامة هي التسبيح والعبادة. والخاصة ما سيدكره المؤلف لكل ملك من الملائكة. نعم. احسن الله اليك فمن جبريل الموكيل بالوحى ينزل به من عند الله على من يشاء على من يشاء من انبائه ورسله. كما - 01:29:05

قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين نعم. احسن الله اليك رحمه الله. و منهم الميكائيل الموقر بالمطر والنبات. و منهم الاسراف - 01:29:35

و منهم ملك الموت الموكيل بقبض الارواح عند الموت و منهم ملك الجبال الموقر بها و منهم ما قال عز و قالوا يا ما لك ليقضى علينا ربك قال انكم ما كثون بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله و منه الملائكة الموكلون بالاجنة في الارحام و اخرون موكلون بحفظ بني ادم - 01:29:55

اعمالهم لكل شخص ملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد و اخرون موكلون بسؤال النبي بعد الانتهاء من تسليمه الى مقواه. يأتيه ملكان يسألانه - 01:30:25

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويوقظ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء و منهم الملائكة الموفرون لاهل الجنة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقد - 01:30:45

النبي صلى الله عليه وسلم اهل البيت المعمور في السماء يدخله وفي رواية يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم. كل يوم سبعون الف ملك. منذ متى؟ منذ خلق الله الخليقة - 01:31:05

كل يوم سبعون الف ملك يذهبون ولا يرجعون. كم اعدادهم؟ ها؟ لا يحصيها الا الله عز وجل. نعم ونؤمن بان الله تعالى انزل على رسله كتابا حجة على العالمين ومحجة للعالمين يعظم - 01:31:25

ونؤمن بان الله تعالى انزل مع كل رسول كتابا في قوله تعالى طيب هذا هو الركن الثالث الایمان بالله وملائكتي وكتبي ورسلني. وهنا في الحديث قدم النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب على - 01:31:45

ولم يقل ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه. بل قال وكتبه ورسله. لماذا؟ نقول لان الكتاب لا يبقى والرسول لا يبقى. الكتاب يبقى الى ما شاء الله. القرآن الى قيام الساعة. لكن الرسول - 01:32:05

لا يبقى اذا من الایمان بالله عز وجل الایمان الكتب وهي التي انزلها الله عز وجل على رسله حجة على العالمين ومحجة للعالمين. انزلها الله عز وجل رحمة بالخلق وهدية لهم ليصلوا بها الى سعادة الدنيا والآخرة. والایمان بالكتب ايضا يتضمن - 01:32:25 امورا اربعة. اولا الایمان بان نزولها من عند الله حقا. وان الله تعالى انزل مع كل رسول كتابا انزل مع كل رسول كتابا قال الله عز وجل قولوا امنا بالله - 01:32:55

وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاساطير. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبي من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون. وقال عز وجل لقد ارسلنا رسلنا - 01:33:15

وانزلنا معهم الكتاب والميزان. شف لقد ارسلنا رسلنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب. اذا كل رسول فمعه كتاب ثانيا من الایمان بالرسل الایمان بما علمنا اسمه منهم. من الایمان بالكتب بما علمنا اسمه من هذه الكتب. وما لم نعلم اسمه فاننا نؤمن به اجمالا. يعني نؤمن - 01:33:35

بان كل رسول قد انزل الله عز وجل عليه كتابا. وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذه الكتب. فقال التوراة الى اخره. ثالثا من الایمان الكتب تصدق ما صرحت اخبارها - 01:34:05

تصديق ما صرحت اخبارها كاخبار القرآن. وكذلك اخبار ما لم يبدل او يحرف من الكتب السابقة. فكل ما صرحت اخبار من الاخبار التي جاءت في هذه الكتب فانها نصده. رابعا من الایمان بالكتب العمل باحكام ما لم ينزل - 01:34:25

منها والرضا والتسليم به سواء علمنا حكمته او لا. وجميع الكتب السابقة كما هو معلوم منسوبة بالقرآن العظيم. قال الله عز وجل
وانزل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من - 01:34:45

الكتاب هو مهيمن عليه. اي حاكما عليه. فالقرآن نسخ جميع الكتب السابقة. وعلى هذا فلا يجوز العمل باي حكم من احكام الكتب
السابقة الا ما اقره القرآن. ولا يجوز ايضا التحاكم - 01:35:05

الى شيء منها باي حال من الاحوال. فيتحاكم مثلا التوراة والى الانجيل. لأن الله عز وجل قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا - 01:35:25

وقال عز وجل وان احکموا بينهم بما انزل الله. نعم. اذا هذا هو الايمان بالكتب. يتضمن هذه الامور الاربعة نعم. احسن الله اليكم قال
رحمه الله نؤمن بان الله تعالى انزل معكم الرسول كتابا لقوله تعالى لقد ارسلت - 01:35:45

ان رسلنا من بيناتنا وانصرنا معكم الكتاب والميزان ليكون الناس بالحسن. ونعلم من هذه الكتب التوراة التي انزلها الله تعالى صلى الله
عليه وسلم وهي اعظم كتببني اسرائيل فيها هدوء يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين امنوا - 01:36:05

من كتاب الله و كانوا عليه شهداء. الانجلي الذي انزله الله تعالى على عيسى صلى الله عليه وسلم. وهو مصدق لما بين يديه من التوراة
وهدى وموعظة للمتقين الزيون الذي اتاه الله تعالى داودا صلى الله عليه وسلم صحف ابراهيم وموسى - 01:36:25

والصلة والسلام القرآن العظيم الذي انزله الله على نبيه ان هذا لفي الصحف الاولى ها؟ صحف ابراهيم وموسى قال رحمة الله القرآن
العظيم الذي انزله الله على نبيه محمد خاتم النبيين. هدى للناس - 01:36:55

الهدي والفرقان فكان مصدقا لما بين يديه من الكتاب العليم فلسق الله به جميعا الكتب السابقة وتكلف عن عبث العابدين وزين
المحركين. انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لانه سيبقى حجة على الخلق اجمعين الى يوم - 01:37:15

يوم القيمة اما الكتب السابقة فانها مؤقتة باميل ينتهي بنزول ما ينسخها ويبين مع حسرتها من تكليف وتغيير ولهذا لم تكن معصومة
منك فقد وقع فيه التحريف والزيادة والنقص. ولذلك تأمل انظر الانجيل كم عدد الانجيل؟ وكم - 01:37:35

الاختلافات التي بينها وكم التحريف الذي حصل فيها وكذلك ايضا بالنسبة للتوراة. لأن الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن لانه سيبقى
حجة على الخلق الى يوم القيمة. واما هذه الكتب فهي كما قال المؤلف مؤقتة بامد ينتهي. لما - 01:37:55

انتهي وانقضى الرسل انتهت انتهي العمل بها ولذلك التوراة الانجيل نسخ التوراة والتوراة والقرآن نسخهما جميعا بل نسخ جميع
الكتب السابقة. نعم. احسن الله اليك قال تعالى ووكل لهم مما كتبت ايديهم ووكل لهم مما يكسبون. قل من انزل الكتاب الذي جاء -
01:38:15

ابي موسى نورا وبدن الناس يجعلون من قراطيسكم دونها كثيرا. وان منهم لفدي قيدونا السنتم بالكتاب لتحسينهم ويقولون هو من
عند الله وما هو من عند الله. ويقولون عن الله الكذب وهم يعلمون. ما كان لبشر ان يؤتنيه - 01:38:55

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيين لكم كثيرا معكم اخونا من الكتاب الى قوله
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو ينسيكم قال رحمة الله - 01:39:15

طيب هذا هو الركن ماذا؟ الرابع من اركان الايمان وهو ايمان بالرسل نعم. ونؤمن بان الله تعالى بعث للناس رسا مبشرين وكان الله
عزيزا حكيم. ونؤمن بان اولهم نوح واخوه محمد صلى الله - 01:39:35

انا اوحيانا اليه كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. طيب يقول
المالد رحمة الله ونؤمن بان الله تعالى بعث بمعنى ارسل - 01:40:05

رسلا والرسول هو المبعث ببالغ شيء. واما اصطلاحا فالرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. هذا هو الرسول من اوحي اليه
من البشر بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. هذا هو المشهور عند اكثرا العلماء - 01:40:25
في التغريق بين وبين النبي. فكل منهما موحى اليه بالشرع. لكن الرسول امور بالتبليغ والنبي لم يؤمر بالتبليغ. وعلى هذا يكون كل
رسولنبي وليس كلنبي رسولا. وقيل ان الرسول من ارسل الى قوم كفار. وقيل في الفرق بين النبي والرسول - 01:40:55

ان الرسول من ارسل الى قوم كفار كنوح وهود وموسى. والنبي من ارسل الى قوم مؤمنين كأنبياءبني اسرائيل كزكريا ويحيى. وعلى هذا فالنبي والرسول كل منهما مرسى ويدلني هذا قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رزق وما ارسلنا من قبلك من رسول -

01:41:25

ولانبي الا اذا تمنى. القى الشيطان في امنيته. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. شيخ الاسلام رحمه الله يفرق بين الرسول والنبي بان الرسول من ارسل الى قوم كفار. واما النبي فهو من ارسل -

01:41:55
الى قوم مؤمنين كأنبياءبني اسرائيل. لكن المشهور عند جمهور اهل العلم هو ما تقدم ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بالتبليغ. والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمن بتبلیغه. نعم -

احسن الله اليك قال رحمه الله وان محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسى ابن مريم ام مخصوصون في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين وهؤلاء هم اولوا العزم من الرسل. اولوا العزم من الرسل. نعم -

01:42:35

احسن الله اليكم بارك الله وهم مخصوصون في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم وميتهم ويراهن وموسى مريم واخذنا منهم ميثاق مريضا. ونعتقد ان الشريعة طيب ولعلم ايضا ان جميع الانبياء على على تعریف -

01:42:55

ان جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن هم رسل. يعني هم اوحى اليهم بالشرع وامروا بالتبليغ والانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن عددهم خمسة وعشرون -

01:43:15

نبيا على المشهور خمسة وعشروننبيا ذكرهم الله تعالى في القرآن. ذكر منهم ثمانية عشر في سورة الانعام. قال الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء ان ربكم حكيم عليم. ووهي اسحاق ويعقوب كلها هدينا ونوح هدينا من قبل. ومن -

01:43:35

من ذريته ابراهيم ومن ذريته داود وسليمان ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين. هؤلاء كم -

01:44:05

ثمانية عشر كم بقي؟ سبعة وادريس هود شعيب صالح ذو الكفل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وادم عليه السلام. سبعة. فاضف سبعة الى الثمانية عشر يقول ايش؟ خمس وعشرون. قد جمعت في قول الناظم حتم على -

01:44:25

كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفصيل قد علموا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم تدریسese ذو شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختال قد ختم -

01:44:55

يقول حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفصيل قد علموا ويجوز في بعض الروايات قد ذكروا المهم في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر. ثمانية من بعد عشر كم -

01:45:15

ثمنطعش ويبقى سبعة وهموم. ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختال على خلاف في ذي الكفل مشهور بين العلماء هل هونبي؟ هل هو رجل صالح اونبي؟ ومنهم من -

01:45:35

توقف ابن جرير الطبرى رحمه الله في تفسيره توقف في اه ذي الكفل هل هونبي او انه رجل الایمان بالرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام لا يتم ايضا الا بامور اربعة. اولا الایمان -

01:45:55

بان رسالتهم حق من عند الله عز وجل. الایمان بان رسالتهم حق من عند الله. ولهذا من كفر برسالة واحد منهم كفر بالجميع. قال الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين. فجاء -

01:46:15

فعله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن قبله رسول. افهمتم؟ هذا الاول الثاني من الایمان الرسل الایمان بما علمنا اسمه منهم. كاولى العزم من الرسل وغيرهم. وما لم نعلم اسمه نؤمن به اجمالا. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا من قبلك رسلا -

01:46:35

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. فالقرآن لم يذكر جميع الرسل بل قص على الرسول عليه الصلاة والسلام بعضا منهم وبعضاهم الله اعلم. كما في الاية الكريمة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك من -

01:47:05

هم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. ثالثا من الایمان بالرسل تصدق ما صح من اخبارهم ان نصدق ما ما صح من

ا خبارهم. رابعا العمل بشريعة من ارسل اليها منهم - 01:47:25

وهو خاتمهم وافظلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى لا يحكموك فيما شجر بينهم. نعم. احسن الله اليك رحمة الله. ونعتقد ان الشيعة - 01:47:45

صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل المخصوصين بالفضل في قوله تعالى شرع لنا ابراهيم وموسى وعيسى الاقيم الدين ولا تتفرقوا فيه. طيب نعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل. فما من خصيصة وفضيلة وخيرية - 01:48:05

في الشرائع السابقة الا وهي موجودة في هذه الشريعة. كل ما جاء في الشرائع السابقة بالخير ف بهذه الشريعة موجود بل هو اخير وافضل واحسن. منه ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 01:48:35

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فقوله كما كتب على الذين من قبلكم من من فوائد ذكر قوله كما كتب على الذين من قبلكم استكمال هذه الامة الفضائل والخصائص التي خص الله تعالى - 01:48:55

بها الامم السابقة. حتى لا يقول احد ان اليهود او النصارى خصوا بكندا. المسلمين لم يخصوا بكندا بل كل ما خصه الله عز وجل وشرعه للامم السابقة فقد شرعه لهذه الامة. بل وضع عن هذه الامة - 01:49:15

الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة. قال الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبها عنده في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 01:49:35

تضع عنهم اسرهم ها والاغلال التي كانت عليهم. ولذلك مثلا في بيان هذه الامة اليهود كانوا يتشددون في النجاسات. اذا وقعت النجاسة على ثوب احدهم قرظه بالمقراض لا يغسلونه. يرون ان الغسل لا يفيد. النصارى متتساهلون في النجاسات. لا يبالون فيها. هذه الشريعة - 01:49:55

اذا وقعت النجاسة لا نقول تتتساهل فيها ولا تتشدد وتقنط الثوب بل اغسل الموضع. كذلك ايضا القتل كان القتل يعني الشخص اذا قتل شخصا اذا قتل شخص اخر عمدا كان القتل حتما في اليهود. من قتل يقتل ما في عفو. لا يوجد عفو. قال الله عز وجل وكتبنا - 01:50:25

فيها ان النفس بالنفس. وكان العفو حتما في النصارى. من قتل لا يقتل هذا الديه. فجاءت هذه الشريعة وسطا وخيرا ولها المقتول بين القصة وبين الديه. قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يوجد يعني يأخذ الديه واما ان يقاتل - 01:50:55

كذلك ايضا في الامم السابقة كانت الغنائم محرمة عليهم. كانوا اذا قاتلوا وجاهدوا وغنموا غنائم جمعوها فتنزل نار من السماء فتحرقها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واحلت لي الغنائم ولم تحل لي - 01:51:25

ها قبلي. كل هذه الامور مما جاءت به هذه الشريعة. اذا ما من فضل وخير ومزية وخصيصة في امة من الامم السابقة الا وهي موجودة في هذه الامة بل وهي خير منها - 01:51:45

لا. رحمة الله ونعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل لقوله تعالى ابراهيم وموسى وعيسى الاقيم الدين ولا تتفرقوا فيه. ونؤمن بان جميع الرسل بشر مخلوقون. ليس - 01:52:05

من خصائصه شيء. قال الله تعالى عن نوح وهو اولهم ولا اقول لهم ولا اقل لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم ولا اقول اني ملك وامر الله تعالى مهما وهو اخره ان يقول لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا احل ريب ولا اقول - 01:52:35

من ملك وان يقول لا اريد لنفسي شفع ولا ضرا الا ما شاء الله. طيب اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا او لا ضرا. فكونه يملك لغيره من باب اولى. اذا كان الله عز وجل امر - 01:52:55

وهو ان ينفي ذلك. قال قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم غيبا ولا اقول لكم اني ملك ان اتيت الا ما يوحى الي. وقال عز وجل قل قل اني لا نعم لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. اذا كان لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا - 01:53:15

فعدم ملكه لغيره نفعا او ظرا من باب من باب اولى. نعم. ولهذا قال قل اني لا املك لكم من برا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا ببلاغ من الله ورسالته. نعم - 01:53:35

احسن الله اليك رحمه الله ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة ووصفهم العبودية في اعلى مقاماتهم وفي سياق الثناء عليهم فقال في اولهم نوح ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - 01:53:55

طيب ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله. اذا الرسل عبيد. هم عباد الله. ليس لهم شيء من خصائص الالوهية ولا الربوبية. ولذلك وصفهم الله عز وجل بال العبودية في اعلى المقامات. بل نحن حينما في - 01:54:15

حينما نقول اشهد ان لا الله الا الله نقول واهد ان مهتما ايش؟ رسوله وعبده ولی عبده ورسوله عبده ورسوله. لماذا نقدم وصف العبودية؟ على وصف الرسالة؟ نقول يقدم وصف العبودية على وصف - 01:54:35

سؤال لي امرين الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة. فالنبي صلی الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدا ثانيا انه بتحقيق العبودية الحقة لله عز وجل اصطفاه الله وجعله رسولا - 01:54:55

عبد الام عبيد لله تعالى. وهذه العبودية التي للاصول هي اخص انواع العبودية. لأن العبودية ثلاثة انواع عبودية عامة وهي عبودية القدر. وهي العبودية الكونية. فجميع الخلق عباد لله تعالى بالمعنى الكوني القدري. اي انهم خاضعون له منقادون له - 01:55:15

لامر القدر قال الله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. وقال تعالى الم تران الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. فمعنى يسجد له - 01:55:45

من في السماوات والارض يعني يخضع كل الخلق خاضعون لله عز وجل بالمعنى القدري. اذا النوع الاول من انواع العبادة العبادة القدري الكونية وهذا تشمل جميع الخلق. النوع الثاني العبادة الشرعية او العبودية الشرعية - 01:56:05

وهذه خاصة بمن انقاد للرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. ومنه قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض ها هنا الثالث من انواع العبودية العبودية الاخص وهي عبودية الرسل الكرام - 01:56:25

عليهم الصلاة والسلام. فعبوديتهم لله هي اخص انواع العبودية. ولذلك وصفهم الله عز وجل بها في اعلى المقامات لان اعلى وصف واشرف وصف للانسان ان يكون عبدا لله. اشرف هو ان يكون الانسان عبدا لله فكونه يقال لفلان عبد لله هذا اشرف وصف الله - 01:56:45

ولهذا قال الشاعر في معاشرته لا تدعني الا بيا عبدها. فانه اشرف اسياط لا تقول مثلا فلان زيد عمرو قل عبد فلانة قل عبد فلانة هذا اشرف اسم لي انت ان تعبدني - 01:57:15

فما بالك بالعبودية لله عز وجل؟ نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ونؤمن بانه عليه من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة ووصفهم بالعبودية اعلى مقاماتهم. وفي سياق الثناء عليهم فقال في اولهم النور - 01:57:35

ذرية من حملنا مع نوح ان كان عبدا شكورا. وقال الله تعالى في اخره محمد صلی الله عليه وسلم. تبارك الذي نزل على عبده ليذكر للعالمين نذيرا. وقال في رسل اخرين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب والليل والابصار - 01:57:55

وقال في عيسى ابن مريم ونؤمن بان الله تعالى ختم الرسائلات ختم الرسائلات محمد صلی الله عليه وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - 01:58:15

ان رسالته عامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وبعثت للناس عامة. كان الرجل يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقد دل على هذا القرآن والسنة. قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول - 01:58:45

الله اليكم جميعا. وقال النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بي لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصري ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار - 01:59:05

اذا الرسالة عامة لجميع الخلق. فكل من بلغته رسالة الرسول صلی الله عليه وسلم فانه يجب عليه ان يؤمن به. نعم. احسن الله اليك

رحمه الله. ان الله تعالى ختم رساله برساله محمد صلی الله علیه - 01:59:25

وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى قل يا ايها الناس ان رسول الله اليکم جمیعا الذي لهم ملک السماوات والارض لا الله الا هو الحی الممیت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامی الذي یؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلکم تهتدون - 01:59:45

ونقول بان الشريعة صلی الله علیه وسلم هي دین الاسلام الذي ارتضاه به وان الله تعالى لا هي دین الاسلام يعني بالمعنى خاص بان الاسلام له معنیان عام وخاص. فالاسلام هو الاستسلام لله عز وجل - 02:00:05

الاسلام بمعنى الاستسلام لله عز وجل والانقیاد له. وله معنیان عام وخاص. اما الاسلام بالمعنى العام فمعنى الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - 02:00:25

فالمؤمنون بالرسل من الامم السابقة هم مسلمون. من امن بنوح من امن بموسى من امن بعیسی ها كلهم مسلمون. ولهذا قال الله عز وجل ما كان ابراهیم یهودیا ولا نصرانیا - 02:00:45

ولكن كان حنیفها مسلما. وقال تعالى عن موسی ان كنتم فعلیه توکلوا ان کنتم مسلمین. المعنی الثاني مما عن الاسلام المعنی الخاص. وهو الشريعة التي بعث بها النبي صلی الله علیه وسلم وهي التي لا يقبل الله عز وجل دینا سواها. هي الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده. نعم - 02:01:05

احسن الله اليکم رحمة الله ونؤمن بان شريعته صلی الله علیه وسلم هي دین الاسلام الذي ارتضاه لعباده وان الله تعالى لا لقوله تعالى ان الذين عند الله الاسلام وقوله اليوم اکملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی - 02:01:35

لکم الاسلام دیننا. وقوله تعالى ومن یبتغی غير الاسلام دیننا فلن یقبل منه في الآخرة من الخاسرين. ونرى ان من اليوم دیننا قائما مقبولا عند الله سوی دین یهودی او النصرانی او غيرهما فهو کافر - 02:01:55

لماذا؟ لانه مکذب بما دل عليه القرآن. الذي یقول مثلا ان یهودی ان النصرانی نهیدي المرضي مقبول عند الله مکذب القرآن والسنة.

قال الله عز وجل ومن یبتغی ایش؟ غير الاسلام دیننا فلن یقبل منه. فکل دین سوی دین اسلام ليس مقبولا - 02:02:15

ليس مرضيا. وقال عليه الصلة والسلام كما في الحديث السابق والذي نفس محمد بيده لا یسمع بي من هذه الامة یهودی ولا نصرانی ثم ولا یؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. اذا يجب ان نعتقد ان الاسلام هو الدين الحق المقبول المرضي عند الله - 02:02:35

وان كل دین سواه فهو باطل فدین یهودیة باطل. دین النصرانیة باطل. ومع ذلك نقرهم عليها. يعني من اعتقادنا نقرهم عليها لان الله عز وجل ورسوله صلی الله علیه وسلم اقرهم على ذلك. ولهذا قال الله تعالى قاتلوا الذين لا یؤمنون - 02:02:55

ولا باليوم الآخر ولا یحرمنا ما حرم الله ورسوله ولا یدینون دین الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى یعطوا الجزية عن يد وهم وقد اخذ النبي صلی الله علیه وسلم الجزية من مجوس هجر. فهنا هنا امران اولا - 02:03:15

اعتقاد بطلان هذه الادیان هذا امر واجب وعقيدة. ان كل الادیان سوی الدين الاسلامی باطلة لان الله عز وجل قال ورضیت لكم الاسلام دیننا. ومن یبتغی غير الاسلام دیننا فلن یقبل منه. الامر الثاني اننا مع اعتقاد - 02:03:35

انها مع اعتقادنا انها باطلة نقرهم على ذلك. لان الله تعالى اقرهم والرسول صلی الله علیه وسلم اقرهم واقر لما كانوا في خیر وعاملهم بشر ما یخرج منها الى غير ذلك. نعم. احسن الله اليک رحمة الله ونرى ان من ساهم - 02:03:55

يوم الدين قائما مقبولا عند الله سوی دین الاسلام. یهودیة او النصرانیة او غيرهما. فهو کافر. ثمان فان تاب والا قتل مرتدا لانه مکذب القرآن. من یرى ان من کفر برساله محمد صلی الله علیه - 02:04:15

للناس جمیعا فقد کفر من جميع الرسل حتى برسوله الذي یزعم انه مؤمن به متبع له لقوله تعالى قوم نوح مرسلين. اذا من کذب رسولا او انک رسولا فقد کذب جميع الرسل. لان الله عز وجل قال في قوم نوح کذبت قوم نوح - 02:04:35

المرسلین مع انهم انما کذبوا ها نوحوا فجعلهم مکذبین لجميع الرسل. نعم احسن الله اليکم ورحمة الله. فجعل المکذبین جميع الرسل مع انه لم یسبق روحها ورسولها. وقال تعالى ان الذين یکفرون بالله ورسله ویریدون ان یفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونفتوا بعض ویریدون ان ینتقلوا بين ذلك - 02:04:55

واعتدنا للكافر عذاباً مهيناً. طيب نقف على هذا الان - 02:05:25